

تكون حراجاً من شجر السنديان فيتولد بين جذور كل شجرة منها نحو عشرة كيلو غرامات من الكفاة في السنة تباع بنحو عشرين ريالاً
وفي طرابلس الغرب نوع من الكفاة يزرع فيها كالبطاطس ويكبر حتى يصير كالبريقال—
حجماً فيقلع ويجفف ويستعمله الناس زاداً وهم يقطعون القنار ويمكن سلقه بالماء او طبخه بلبن النوق وهو طعام جيد

بَابُ التَّقْرِيطِ وَالْإِنْتِقَادِ

كتاب نجدة اليراع

للاستاذ المحقق الشيخ سعيد الشرتوني فضل كبير على طلاب العربية بولغاته الكثيرة من قاموسه اقرب الموارد الى المقالات التي ينشرها في المقتطف وغيره من المجلات . وقد انتخبنا الآن بكتاب سماه "نجدة اليراع" قال في مقدمته انه رأى الالوف من ناشئة العصر يتوردون موارد الفصاحة ويتشوق كل منهم ان يكون له في حلبة الكتابة سبق الرجاحة وان يلي اليراع خاطره تلبية السباحة . وقام في نقوس نزاع الى ركض فرائضهم في هذا المضمار وتلقت في اثناءه لواعج وجد لنيل هذه الاوطار فهلم قصاه الطريق ووعورته على ما هنالك من جذب المناجع وكدورة المصانع . فانبرت يد النخوة الادبية الى نشر كتاب يرثي المعدم من الادباء غنياً والمحتاج مستوفياً رياً . وبتفتح لمن يشتهي نشر المقالات في الجرائد ابواب البلاغة ويهيئ للقلم في كل باب مساعده وقسمه الى ثلاثة اجزاء الاول يحتوي فقراً للبلغاء في أكثر ابواب الكتابة ومعظمها مما جمعه القبرواني والثاني في المتضادات والثالث في التيود والامثال . وقد نشر الجزء الاول منه فاذا به روضة غناه ادواحيا فصول مختلفة المواضيع حافلة بمبارات منقاة من اقوال البلغاء كأنها الدر النظيم كقوله في التقي والزهد فلان عذب المشرب عث المطلب نبي الساحة من المأثم بري التمة من الجرائم اذارضي لم يقل غير الصدق واذا منخط لم يجاوز جانب الحق يرجع الى تنس امارة بانظر بعيدة عن الشرمدلولة على سبيل البر . وقوله في طلوع الشمس بداحجب الشمس كسنت فناعيا نشرت شعاعها ارتقع سرادقها اضاعت مشارقها . انقت الغزاة لعابها وضربت الفضي اطناها الخ

والكتاب كله عن هذا النمط وقد اختتم بحجج يصر ما فيه من الغريب وجعل ثلثه زهيدا
جداً تسيلاً لاقتناءه على الطلاب

مدينة مصر

حاضرها ومستقبلها

كتب حضرة السيوتومان كاثيري من موظفي نظارة الاشغال سابقاً مقالة بالفرنسية
في مدينة مصر وحاضرها ومستقبلها وانشاء بلدية لها . وقد ترجمت الى العربية ونشرت هي
وترجمتها في كراس واحد بالسوان المتقدم فتصفناه فاذا الكاتب يرى وجوب انشاء بلدية
لمصر لما في انشاء البلدية من المنافع التي لاتنال الا بها .

قال " ولقد كانت المدّة التي قضيتها في خدمة الحكومة بقسم المباني في ديوان نظارة
الاشغال وهي اثنتان وعشرون سنة سبياً في التأكد من ان الاعمال التي تنتشر اليها مدينة كبيرة
مثل مصر لا بد لها من نظام ييسر مباشرة الصالح العام فان الحالة الجارية السير عليها الآن
لاتفي بالاحتياجات العديدة الواسعة في مدينة مصر ولم تكن رومية في عهد الرومانيين الا
قائمة بنظام البلدية . قال جيزوان البلدية اساس الهيئة الاجتماعية فهي الواسطة الوحيدة
لافادة السكان "

ثم ابان النوائد التي تنشأ عن البلدية مثل زيادة الاهتمام بانشاء المصارف العمومية
وتنظيف الشوارع وفتح الشوارع الواسعة وما اشبه ذلك من المسائل التي تتعلق بالبلديات الى
ان قال " ان كل جهة متمدنة من الممورة يقيم فيها اهلاً ترام يتولون ادارة شؤون انفسهم
بحسب احتياجات مصالحهم . فليس من داع لتترك العاصمة في حالتها الحاضرة التي لاترضى "

شرح ديوان الحماسة

ديوان الحماسة كتاب مشهور جمعهُ ابو تمام حبيب بن اوس الخائلي المتوفى سنة ٢٣١
للهجرة . قال في كشف الظنون " ان ابا تمام قصد عبد الله بن طاهر بخراسان فدحه فاجازه
وعاد يريد العراق فلما دخل همدان اغتمته ابو الوفاء ابن سلمة فانزله واكرمه واصبح ذات يوم
وقد وقع ثلج عظيم قطع الطريق فغمّ ابا تمام ذلك وسرّ ابا الوفاء فاحضر له خزانة كشيده فطالعبها
واشغل بها وصنف خمسة كتب في الشعر منها كتاب الحماسة والوحشيات فبقي الحماسة في
خزائن آل سلمة يضمنون يد حتى تغيرت احوالهم وورد ابو العواذل همدان من ديبور فظفر يد

وحمله الى اسبهان فاقبل اداؤاها عليه ورفضوا ما عداه من انكتب في معناه. ثم شاع واشتهر وقد نسره جماعة فمنهم من عني بذكر اعرابه ومنهم من عني بالمعاني فمن شرحه ابو هلال الحسن بن عبد الله العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ و ابو الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢ وهكذا الى ثمانية عشر شرحا وفي جملتها الشرح الوافي لابي زكريا الخطيب التبريزي المتوفى سنة ٥٠٢ وقد طبع هذا الشرح في مدينة بن المانيا سنة ١٨٢٨ طبعة العلامة فريتغ والحقى به اربعة فهارس جمع في الاول منها اسماء الشعراء وغيرهم الواردة في الكتاب مرتبة على حروف المعجم واماكن درودها في الكتاب . وفي الثاني اسماء المواضع والبقاع الواردة فيه وفي الثالث الالفاظ اللغوية والاعلام المنسرة في الشرح وفي الرابع توافي الاشعار ذلك كله لكي يتيسر الاهتداء الى اي شيء اريد في الشرح

وقد اختصر هذا الشرح الآن حضرة الفاضل الشيخ محمد عبد القادر سعيد الرافعي مقابلاً اياه بشرح آخر من الشروح الكبيرة المطبوعة في بلاد الهند واطاف اليه مئة بيت اسقطها التبريزي من شرحه فردت الي نصاها وطبعها طبعا متقنا جدا بالشكل الكامل فجعل الايات متنا في اعلى الصفحة وعليها الشرح بحرف دقيق في اسفلها وقد اوجز حيث يجوز الایجاز واسهب حيث يحسن الاسهاب وايضاحا لذلك نذكر شرح بيت للتبريزي وشرحه في هذا الكتاب

قال التبريزي في شرح

أنا بني نهشل لاندي لابي عنة ولا هو بالابناء بشرينا

ان كان الشعر للقيسي فالرواية أنا بني مالك . وانتصاب بني على اختار فعل كأنه قال اذكر بني نهشل وهذا على الاختصاص والمدح . وخبر ان لا ندعي ولورفع فقال أنا بنو نهشل على ان يكون خبرا لكان لاندي في موضع الحال . والفصل بين ان يكون اختصاصا وبين ان يكون خبرا صراحا هو انه لوجعله خبرا لكان قصده الى تعريف نفسه عند المخاطب وكان لا يخجل فعله لذلك من خمول فيهم او جهل من عند المخاطب بشأنهم فاذا جعل اختصاصا فقد امن من الامرين جميعا وانما قلت خبرا صراحا لان لفظ اظهر قد يستعار لمعني الاختصاص لكنه يستدل على المراد منه بقرائنه وعلى هذا قوله انا ابو النجفي وشعري شعري . وقوله "لاندي لابي عنة" ندعي فتعل وعنة تعلق به ويقال ادعي فلان في بني فلان اذا انتسب اليهم وادعي عنهم اذا عدل بنسبهم وهذا كقولهم رغبت في كذا ورغبت عنه . وقوله لابي اي من اجل اب ومعناه أنا لا نرغب عن ايتنا فننتسب الى غيره وهو لا يرغب عنا قد رضي

كل ما بصاحبه . ويقال شربت الشيء بمعنى بعته واشتره جميعاً ومنه الشروي وهو المثل
 أما الشرح الذي أكتفى به حضرة الشيخ صاحب هذا الكتاب فهو
 "بني نهشل منصوب على الاختصاص ولو رفته نقال أنا بنو نهشل . ومعنى لاندعي لاب
 لاننسب لاب غير ايتنا . وقوله ولا حو بالابناء بشرتنا معناه انه راض بنا كما نحن راضون
 به" وقد اسهب احياناً أكثر من ذلك ولكنه اقتصر على ما قلّ ودل . وحبذا لو الحق هذا
 الشرح بشرح لاسماء الاعلام الواردة فيه اتماماً للفائدة

الاجوبة المسكّنة

اهدى الينا حضرة الاديب احمد انندي صابر بديوان عموم الاوقاف كتاباً الفه وسماه
 "الاجوبة المسكّنة" الواردة عن العرب والفلاسفة وغيرهم . قال في تعريف الاجوبة
 المسكّنة نقلاً عن بعضهم "انها اصعب الكلام مركباً واعزّه مطلباً لان صاحبها يعجل مناخاة
 الفكرة واستعمال الترجمة حيث يروم في بديته تقض ما أريم القائل في رويته" الخ . ونقل
 عن الامام عليّ قوله "نعم الناصر الجواب الخاضر"
 ومما ذكره من الاجوبة المسكّنة اللطيفة "ان بعض الاعراب دخل على المأمون فقال
 يا امير المؤمنين انا رجل من الاعراب الاغراب . قال لا عجب . فقال ابي اريد الحج . قال
 الطريق واسعة . فقال ليس معي نفقة . قال قد سقط عنك الحج . فقال ايها الامير جئتك
 مستجدياً لا مستفتياً"

وقد ذيل الكتاب بتراجم اشهر فلاسفة اليونان القدماء الذين نقل بعض الاجوبة
 المسكّنة عنهم مثل سقراط وأفلاطون وارسطو فشكره على هديته وثني على اجتهاده

الهدية العصرية الى الجامعة الوطنية

وقفنا على هذا الكتيب لحضرة مؤلفه الاديب سليمان انندي مصوب الحامي وهو مجموع
 مقالات نشرها في بعض الجرائد ثم ضمها معاً فيه فن مواضيع هذه المقالات العمران والحمامة
 ومسؤولية الانسان وادوار الحياة ومدنية البشر وما اشبه من المواضيع الادبية الاجتماعية